المصدر: المنار الفلسطنية
التاريخ : ١٢ اكتوبر ٢٠٠٥

...أهو ترحيل من بيروت , أم ترحيل من دمشق؟؟!!

الأجنده (الأمريكيه – الفرنسيه) حاضنة تفريخ لسايكس بيكو جديده!

بقلم: المحامي محمد احمد الروسان*

*... تستهدف الأجنده الأمميه (الأمريكيه – الفرنسيه)وحلفاؤها في العالم المتساوق تقنيّا"مع المتحول الدولي في الكون الى التدخل في الشؤون الداخليه لسوريا ولبنان , وتقسيم الأتجاه السوري اللبناني للتسويه في الشرق الأوسط ... كذلك تغير نظام عائلة الأسد , باعتباره نظام سياسي لم يعد صالحا" لمتطلبات المتحول الدولي الجديد ورموزه من المحافظين الجدد في الأداره الأمريكيه الحاليه/ هذه هي السياسه الأمريكيه حيال سوريا ولبنان.

*..ومن هنا فانّ مسار المؤشرات السياسيه والأمنيه ببعدها التقني لمضمون العلاقات السوريه اللبنانيه , بعد اغتيال الحريري والأنسحاب السوري من لبنان وما حدث قبل وبعد ذلك من احداث... والتسخين الدولي للجبهة اللبنانيه- السوريه عبر القرار 1559 والقرار 1385 وتداعيات ذلك السياسيه , تنحصر ببعدها السياسي والأمني التقني والمعقده ضمن السياقات التاليه:

... باغتيال الحريري تمّ تقديم خدمه (دون مقابل) لمصالح واشنطن واسرائيل معا" في المنطقه الشرق الأوسطيه , فهو تهديد مباشر للقوّات السوريه/ أدّى في النهايه الى انسحابها/ وحزب الله في لبنان , بالأضافه الى انّ ذلك يسمح باشتداد الأوضاع توترا" بتجنب الحوار مع سوريا ولبنان في اطار التسويه الشرق الأوسطيه, والتي ستدخل في حالة جمود تام لمدة عام على الأقل على المسار الفلسطيني – الأسرائيلي بعد الأنسحاب المزمع من قطاع غزّه , كون شارون سيدعو الى انتخابات مبكره عبر حل الكنيست لمواجهة نتنياهو , بالمقابل ستكون في بدايات العام القادم الأنتخابات التشريعيه الفلسطينيه أيضا" , يعقبها انعقاد المؤتمر السادس لحركة فتح / قد يعقد في عمّان/ هذا وقد حدث اغتيال الحريري في سير الحوار البنّاء من قبل الممثلين السوريين والذي كان يتعلق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بتنفيذ القرار 1559 , وقد استلم الجانب السوري من الحريري (رحمه الله) بضمانات اسهامه فيما يخص ببلوغ الوفاق المشترك لتوفير ظروف ملائمه لبقاء القوّات السوريه في لبنان/ آنذاك وقبل الأنسحاب السوري الأخير من لبنان/ .

وعقب اغتيال الحريري بمرور عشر ساعات فقط , استدعت واشنطن سفيرتها في دمشق , واندلعت حملة اتهام سوريا وتنظيم التظاهرات ضدّها في بيروت ... ويدل هذا التسلسل الدراماتيكي في التطورات وتنسيقها النوعي الى تخطيط واعداد مسيق لمجمل العمليه .

انّ هذه التصرفا ت الأمريكيه- الفرنسيه حيال سوريا تهدّد بتكرار الحرب الأهليه في لبنان في 1975 – 1990 من القرن الماضي ويشكل ذلك خطرا" كبيرا" لجميع الأنظمه السياسيه في المنطقه , على تشابه مع الحرب في العراق , ويشير التفاهم الأمني والسياسي الأمريكي – الفرنسي , المصبوغ بطابع الأصرار والعناد الى احتمال كبير لأدخال قوّات حفظ السلام الأمريكيه والفرنسيه الى لبنان بدلا" من القوّات السوريه/ التي انسحبت/ , بحجة الحفاظ على السلم الأهلي اللبناني لاحقا" ان حدث توتر (لاسمح الله)... وأعرض على القارىء الكريم رصد سياسي لمضمون العلاقات السوريه اللبنانيه قبل وأثناء وبعد اغتيال الحريري (رحمه الله) :

*.... ذهاب النفوذ السوري من لبنان / سيأتي دون أدنى شك بنفوذ اقليمي آخر , وعلى وجه التحديد دولي تحت يافطة الأمم المتحده وسيناريو الحركه السياسيه والأمنيه (الأمميه) حيال سوريا الآن دليل على صحة ذلك .

*لبنان ظلّ على الدوام ساحه للصراع في الشرق الأوسط .... والحرب الأهليه اللبنانيه وما تلاها من صراعات داخليه في لبنان وغيره ...الخ الاّ نتيجه الصراع الدولي والأقليمي في المنطقه ... فنتائج هذا الصراع الآنف كانت تنعكس على الوضع في لبنان ... وكان أنّه في حالة حدوث توافق دولي واقليمي في الشرق الأوسط كان يحدث الأستقرار نوعا" ما في لبنان ... ولحظة انعدام التوافق تشتعل الساحه اللبنانيه من جديد بأفق آخر .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

*الموالاة في لبنان ... ترى الأنتظار لعناصر وحالة المرحله الدوليه القادمه وخطواتها حيال مصير لبنان , عندّها فقط يمكن ان نحدّد من يقف وراء مقتل الحريري .... كما تعتبر أنّ المعارضه في لبنان تعيش حالة تزاوج أممي من خلال عملها السياسي التقني , عبر مشروع سياسي داخلي أساسه المخاصمه مع سوريا وتحجيم الموالاه .

*سوريا سعت دوما" الى الأستحواذ على الورقه اللبنانيه وتوظيفها وتوليفها لتحسين وزنها الأقليمي وموقفها التفاوضي مع الآخر , بصفتها دوله اقليميه/ وهذا حق لها كدوله اقليميه/ ... وكانت تدير صراعها على الساحه اللبنانيه مع الآخر من خلال وكلاء يتغيّرون ويتبدّلون عبر رجالها في (البوريفاج) وكانت تدعم الجميع ولم تغلّب طرف لبناني على طرف لبناني آخر , بل جعلت كل الأطراف مصدر تهديد لبعضها البعض , لخلق حاله من التوازن في مراكز القوى ... لكي يكون الجميع في حاجة سوريا بصفتها أنّها المنقذ والحكم العادل.... وهذا النهج السوري في التعامل مع لبنان كان نهج براغماتي صرف , مختلف عن نهج الحكم في سوريا / في الداخل السوري / فالدخول السوري الى لبنان كان من أجل تحجيم المقاومه الفلسطينيه والحركه الوطنيه اللبنانيه في عام 1976 م .

*... من الناحيه الأقتصاديه / صار جلّ الأقتصاد السوري مبني ع لى الأقتصاد اللبناني .. والتداخل بينهما كبير ويشبه الى حد بعيد تداخل الأقتصاد الفلسطيني مع الأقتصاد الأسرائيلي على مدار الأحتلال للضفه الغربيه والقطاع الغزّي ... مع الفارق التقني بينهما في أدوات ومكنونات اللاعبين.... وربطت سوريا الأقتصاد اللبناني في عجلة السوق والأقتصاد السوري ...بتشابك أمني سياسي اقتصادي تقني ونادر عبر عناصر وقادة ((البوريفاج)) في بيروت .

*...التوجه الدولي (الأمريكي – الفرنسي – البريطاني – الأمم المتحده " عبر مجلس الأمن الدولي") يسعى الى تسخين الساحه اللبنانيه وزيادة التوتر السياسي فيها ... وبدأ هذا التسخين بالقرار 1559 والقرار اللاحق له 1385 / قبل اغتيال الحريري

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

باسبوعين / والقاضي باعتبار مزارع شبعا آراض سوريه/ ثم حدث مقتل الحريري/ وما حدث من تفجيرات على الساحه اللبنانيه ... مع اثارة الأمريكان في العراق , تحت بند

الدعم السوري اللوجستي للمقاومه العراقيه , وتحريك الصراعات الفلسطينيه ... كل ذلك لتتم المواجهة مع سوريا و وضعها في دائرة النار في ظل اختلال موازين القوى العالميه والأقليميه ... مع مؤشرات أمنيه وسياسيه أفضت الى تراجع الدور الروسي والأيراني الداعمين لسوريا/ الى حد ما/ , وفشل مبادرتي سوريا مع موسكو وطهران لتفعيلهما ... ثم خسارة الوزن الفرنسي والأوروبي بحيث اصبحا عدائيين لها (أي لسوريا) ... كل ذلك يهيىء لمواجهة ما مع سوريا .... وعلى هذا الأساس جاءت الزياره الأخيره للرئيس السوري الى طهران لتعميق التحالف الأستراتيجي / السوري الأيراني / وهو تحالف مطلوب لمواجهة أعداء الأمتين العربيه والأسلاميه كما آشار الرئيس الأيراني الجديد وفخامة مرشد الثوره الأيرانيه على خامئني .

*...واشنطن آرادت من ضغوطها المستمره على سوريا من خلال تفعيل قانون محاسبة سوريا , الذي وضعته وصاغته أدارة كلنتون الثانيه عام 1998 م ... تحويل دور سوريا الأقليمي لصالحها لمساعدتها في التفاهمات السياسيه والأمنيه في العراق / بعد احتلاله / مع كل من ايران وتركيا ودمشق نفسها ..... * ولكن اختلفت الصوره الآن , فبعد الأنتخابات العراقيه الأخيره ونهج القياده الفلسطينيه الجديده , وجنوحها نحو السلام والوصول الى تفاهمات فلسطينيه داخليه نوعيه , باشراف المخابرات المصريه والأردنيه ... ودخول حماس والجهاد في الحراك السياسي الفلسطيني الداخلي ... لم يعد الدور الذي آرادته أمريكا لسوريا في العراق والمنطقه مرغوبا" فيه , فالصوره اختلفت ... مع استمرار واشنطن في تفعيل قانون محاسبة سوريا من خلال صدور القرار 1559 والقرار 1583 ثمّ اغتيال الحريري وما تبعه من أحداث وتداعيات مختلفه على الساحه اللبنانيه ... !!

*...القرار 1583 والذي صدر قبل اغتيال الحريري باسبوعين وبعد صدور القرار 1559 / والذي اعتبر _ 1583 – أنّ مزارع شبعا أراضي سوريه , يعني سياسيا"

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقانونيا" فيما يعنيه أنّ القرارات 242 و 338 يشملها ويعني أيضا" , انّ الدوله العبريه نفذت القرار 425 وبالتالي لم يعد ممكن الربط بين المسارين السوري واللبناني في العمليه السياسيه السلميه (اذا انطلقت في المستقبل) كما تريد سوريا .... كما أنّ صدور القرار1583 من مجلس الأمن بشكل متتالي وعاقب للقرار 1559 ... يسمح للتفسير الفرنسي الأمريكي له/ المتاوفق (أي) للقرار1583 , باعتباره متكاملا" مع القرار الأساس 1559 .

كما أنّ القرار 1583 يمهد لأنهاء مهمة (اليونيفيل) الدوليه التي نشأت بموجب القرار 425 الخاص في لبنان / حيث وجدت هناك قوّات دوليه داخل الخط الأزرق , وهو الحدود الدوليه التي رسمتها الأمم المتحده ما بين لبنان والدوله العبريه .... كما أنّ القرار الآنف يهدف الى التمهيد لرفع الحمايه السياسيه عن حزب الله و/ أو تجريده من السلاح و او على الأقل تقنين سلاحه / لأنتفاء دوره العسكري بتحرير الجنوب اللبناني المحتل .

*...واشنطن ترى / أنّ الخروج السوري من لبنان سوف يفضي الى انفلات الوضع الأمني في لبنان ويذهب به نحو صراعاته الطائفيه والمذهبيه , الأمر الذي يضعضع أمن الدوله اللبنانيه وسلامة سلمها الأهلي مهدّدا" في ذلك أمن سوريا نفسه .... وهذا ما تريده أمريكا , فهي لا تراهن على استمرار اللبنانيين في حل مشاكلهم في الأحتكام الى الحياه الديمقراطيه للمحافظه على السلم الأهلي .... وما حدث من تفجير في ضاحية الدكوانه في بيروت والأغتيالات والتفجيرات الأخرى الاّ مؤشر قوي على صحة ذلك , وقد صارت نسبة اقبال الشعب اللبناني على شراء السلاح محليّا" واقليميّا" كبيره ومنظمه وهذا نذير شؤم .... فهي تريد وبرغبه قويّه , في أن يحتكموا الى السلاح / ما يسمّى بالموالاه , وما يسمّى بالمعارضه / من أجل ماذا ؟؟!! نعم من أجل تسهيل وتشريع المواجهة مع سوريا و وضعها في دائرة النار والخطر , لمزيد من المبرّرات في شرعية مواجهة واشنطن مع سوريا... ولكن (الحمد الله) الرهان سيكون على العقلاء .في لبنان وعلى رأسهم حزب الله / الحكيم/ في منع الأحتكام الى السلاح لاحقا".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

*...تعتقد سوريا أنّ انسحابها من لبنان , لا يعني أفول دورها الأقليمي في المنطقه بشكل عام , ولا في لبنان بشكل خاص ... فرغم كل شيء ما زالت دمشق مؤمنه بمعادلة الدوله الأقليميه الكبيره تجاه الدوله الثانويه الصغيره .... وبالتالي فانّها لن تفرّط بالورقه اللبنانيه , لأنّها الضمانه لدورها الأقليمي ... ولكن السؤال الذي يطرح نفسه , هل ستصمد سوريا أمام المعادله الدوليه الجديده / الأتفاق الأمريكي – الأوروبي حيال لبنان بعد اغتيال الحريري ؟؟!!.

*...حزب الله وبسبب الوضع المحلي والأقليمي المعقد والدولي المعقد , وتقاطعات الوضع اللبناني في الداخل , صار يتجه نحو السياسه والعمل بها , بالمعنى التقني السياسي , بفض الأشتباك مع العسكري ....وبالتالي صار يتجه نحو النموذج المدني , اعمالا" لمتطلبات المتحول العالمي, وهذه خطوه ذكيه تسجل لحزب الله ع لى عمق براغماتيته دون التخلي عن سلاح المقاومه المشروعه/ وهو مشارك بفاعليه في حكومة السنيوره/ عبر تسلمه وزارة الخارجيه .

*...العمل الدولي الممنهج/ في ظل الظروف الأقليميه للشرق الأوسط , والظروف الدوليه , فانّ الخيار العسكري في الموضوع السوري ضعيف جدّا وغير مطروح ولكنه غير مستبعد/ لذلك فانّه يتجه الآن نحو الأعداد على انهيار حزب البعث الحاكم في سوريا , عبر مزيد من الضغوط السياسيه والأقتصاديه وفرض عقوبات اقتصاديه عليها/ رغم عدم أثرها على الأقتصاد السوري المتوازن/ من خلال مجلس الأمن الدولي متازامنه مع حمله اعلاميه مدروسه (بربوغندا) أمريكيه كل ذلك من اجل احداث خلخله داخليه لتحقيق مزيد من الضغوطات لتقديم مزيد من التنازلات.

*... وحسب ما تدعيه واشنطن / وليس كل ما تدعيه واشنطن صحيح / وجود محطة مخابرات ايرانيه / عناصرها من الحرس الثوري الأيراني / في لبنان / البقاع / وأفراد اخرى من العناصر العسكريه الأيرانيه / محل حوار ساخن وممنهج (أمريكي – سوري

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

– فرنسي – ايراني) يخضع محل ابتزازات أمريكيه وفرنسيه لسوريا وايـــران معـــا" , لمزيد من التنازلات السوريه والأيرانيه في الموضوع اللبناني الداخلي والعراقي ...انهم يريدون تجريدنا من أدوات قوّتنا السياسه والأمنيه.

*...الحقيقه الغائبه في الأزمه اللبنانيه/ رغم الأنسحاب السوري مـــن لبنـــان, واجـــراء الأنتخابات التشريعيه / وما تمخض عن عملية الحراك السياسي المستولد بشكـــل غيـــر شرعي , عن قانون العفو عن العملاء , تدفع البلاد (لبنان) الى السقوط في فخ الرعايه الأجنبيه / وانقسام طائفي حاد حول قدرة المعارضه في لبنان على ادارة شؤون البـــلاد بشكل نوعي وافضل .... وما الأنسحاب السوري من لبنان / الاّ مصالحه مع الواقـــع , وانحناءه مرحليه ولكنها حاده بانقسام عامودي لا أفقي , بمضمون الدور الســـوري فـــي لبنان مستقبلا".

*...بعد أفق البوّابه الأفغانيه والعراقيه تأتي بوّابة (لبنان – سوريا) كخطوه أخرى لتغير ملامح الشرق الوسط و بشكل أفضل و متساوقا" مع السياق السياسي التقني الأمريكـــي/ الرؤيه الأمريكيه/ من خلال وعبر :

1) انسحاب القوّات السوريه الشامل من لبنان والعوده الى حـــدودها/ وقـــد انسحبـــت وعادت, ونفذت القرار 1559 .

2) عدم ممارسة الحكومه السوريه أي نوع من الضغوط السياسيه على حكومة لبنان .

3) التأكد من عدم حيازة سوريا أي نوع من اسلحة الدمار الشامل , من خـــلال لجـــان تفتيش دوليه (العوده الى الصيغه العراقيه) .

4) رفع الحمايه السياسيه السوريه عن حزب الله , وتقنين سلاحه .
5) أن تعمل سوريا على تفكيك كل المنظمات الفلسطينيه على آراضيها , والدخول فـــي رعايه تشاركيه سياسيه تقنيه مع الجانب المصري والأردنـــي , فـــي الأشـــراف علـــى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحوارات الفلسطينيه – الفلسطينيه , وتثبيت كافة التفاهمات السابقه واللاحقه لها .

6) تنسيق امني سوري – امريكي – فرنسي – اسرائيلي .

7) انضمام سوريا من جديد الى عملية السلام بدون ايّة شروط مسبقه وتحت الرعايه الأمريكيه تحديدا" وعبر بوّ ابتها , ودون ادنى تنسيق مع الفدراليه الروسيه .

ل

*...رغم انّ التحقيق الدولي الأخير , لم يتهم سوريا , باغتيال الحريري , الاّ أنّه حمّلها المسؤوليه في زيادة التوتر السياسي في لبنان بالتمديد للحود , بالمقابل حمّلت سوريا المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن الدولي , وتحديدا" (امريكا وفرنسا) في المساهمه الفاعله في تفاقم التوتر السياسي عبر القرار1559 والقرار1583 .... الاّ أنّ المخابرات الأمريكيه تدفع باتجاه أنّه : المخابرات السوريه في لبنان وفق قرآءات خاطئه لهم , هم وراء اغتيال الحريري / وبعباره أخرى , هناك عناصر غير منضبطه من الأستخبارات العسكريه السوريه , كانت وراء اغتيال الحريري , هكذا مؤشرات السيناريو الذي يعد أمريكيّا" الآن .

*...باريس و واشنطن / تجاوزتا / المرحله العراقيه بالتفاهم مع لندن / حيث أنّ الدور الفرنسي في المسأله العراقيه , يشبه الدور البريطاني في المسأله السوريه , فكان لا بدّ من التفاهم الفرنسي مع لندن / ويتقاسم الجميع الآن الأدوا ر داخل قوس الأزمات العربيه , وانّ سياسة الجزره الفرنسيه – الأوروبيه مع طهران تمهد لسياسة العصا الأمريكيه المدبّبه, ويدفعان , كلّ حسب دوره الى جعل العلاقات السوريه – الدوليه , والأيرانيه – الدوليه الى مزيد من الأشتعال ليمهد الى الأحتراق المأمول دوليّا" .... حيث ساهم في ذلك , تحالف دمشق وطهران وحزب الله , حيث وضع هذا التحالف الأزمه اللبنانيه في اطارها المحلي والأقليمي والدولي الدقيق.

*...النشاط الروسي / سياسيا"وأمنيّا"/ مع الدوله العبريه , وسوريا , ان صحّت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

التقديرات / تسعى موسكو من خلاله لتحقيق عدّة اهداف استراتيجيه , منها بـــان تكـــون وسيطا" قويّا" لعودة المفاوضات السوريه – الأسرائيليه / عبر بوّابتها/ وذلك بالأتفاق مع سوريا نفسها بعد صدور القرار 1559 والقرار1583 .... وواشنطن تعارض ذلك ..... لا بل تسعى موسكو الى انشاء محور : سوري – تركي – ايراني , ذو نفوذ في الشرق الأوسط , لضمان اعادة نفوذها السياسي في المنطقه الشرق الأوســطيه , ذات الأهميــه الأستراتيجيه الدوليه , فروسيا ثاني أكبر شريك تجاري مع تركيا بعد المانيــا ... فهــي تسعى الى توطيد علاقاتها مع تركيا وزيادة نفوذها على المناطق التركيه وبؤر الــنزاع الأخرى البالغة الحساسيه في العراق , لأية تطورات مستقبليه في الموضــوع العراقــي (الفارط) وفي الموضوع المؤجل (فرطه) دوليّا" .

*...سوريا تستخدم روسيا في مواجهة الضغوط الأمريكيه المتعدّده , وضغوط فرنسا في المسأله السوريه – اللبنانيه / وكذلك من الناحيه العسكريه والأقتصاديه , فيما يتعلق فــي الديون , التي تمت جدولتها مؤخرا" وتبلغ (13) بليون دولار أمريكي لا غير .

*...روسيا بحاجه الى سوريا , لأستعادة مكانتها الدوليه , من خلال دور نشــط علــى المسار السوري – الأسرائيلي / عبر البوّابه الروسيه/ وكذلك على المســار اللبنــاني – الأسرائيلي , غير الواضح الآن بسبب القرار1583 والذي اعتبر مزارع شــبعا آراض سوريه , وينطبق عليها القرار 242 و 338 ..... وما الزياره الأخيره لبــوتين/ قبــل أشهر/ الى تل أبيب , ومناطق السلطه الفلسطينيه و لمصر , الاّ نتيجــه حتميــه لهــذه التفاهمات السوريه – الروسيه ... وكذلك نتيجه لزيارة وليــد جنبــلاط الأخــيره ا لى موسكو / قبل أشهر أيضا"/.

*..أيضا" هناك دور لروسيا من خلال مكافحة أسلحة الدمار الشامل بالشرق الأوســط , من خلال مراقبة سياسات التسلح السوريه , ودور روسي مــن خــلال الحــرب علــى الأرهاب الأممي متساوقا" بالتعاون مع سوريا والتقرب من الدول الأسلاميه والعربيه ... مما قد يساعد روسيا في الوصول الى تسويه لصراعها في الشيشان عبر الحل السياسي ,

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بحيث يكون ضمن الفدراليه الروسيه الحاليه وهذا توجه سياسي محمـــود لروســـيا مـــع التأكيد انّ المسأله الشيشانيه هي مسأله روسيه داخليه.

*... انني كمواطن عربي مسلم تهمني مصلحة الأمه العربيه والأسلاميه فانني أرى أنّه على سوريا أن تحصن نفسها كقياده حاليه , وذلك عبر :

1) السير قدما" وبقوّه نحو الأصلاح الديمقراطي والأنفتاح على المجتمع المحلي وقـــواه الحيّه , بما يعيد صياغة الشرعيه السياسيه السوريه على اسس جديده ومتنوعه / اعـــادة كتابة العقد الأجتماعي والسياسي والأقتصادي السوري الداخلي بتوافقات وطنيه , للأنتقال بسوريا من حال الدوله الحالي الى حال الدوله (الأتوقراطيه الليبراليه) مع اقتصاد منفتح وربطه بعجلة الأقتصاد الدولي / بعيدا" عن عقلية الماضي , وعقلية الوصـــايه الوطنيـــه والقوميه .

2) على سوريا أن تذهب بلبنان على تمسكه بالعقد الأجتماعي الوفاقي الذي أرساه اتفاق الطائف / سقف ما يسمّى بالموالاه , وما يسمّى بالمعارضه, معا" / وعلى سوريا دعمـــه بتوافق عربي واسلامي .

3) على سوريا ان لا تستمر في الركون الى السياسات الراهنه التي تنتهجهـــا , وانمـــا عليها أن تتجاوب مع ضرورات التحول الديمقراطي وتعويض انحسار الدور الأقليمـــي لها و عبر وطن سوري جديد معافى بعقد اجتماعي جديد ونوعي .

4) على سوريا ان تعي مسأله مهمه وهي : أنّ السياسه لم تعد تعني فن الممكن / فهذا مفهوم تقليدي غير مبدع وغير خلاّق بالبتّه/ بل صارت تعني , وخاصة" بعـــد صـــدور القرار 1559 والقرار 1583 بالنسبه لها/ فن انتاج الضروره بمفهومها الشامل / فهـــي منتج أمني وسياسي واقتصادي منفتح , ومنتج ديمقراطي اجتماعي .

---

*عضو المكتب السياسي في الحركه الشعبيه الأردنيه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية